

المحاضرة 91 - اللغة العربية - الدورة 2(المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة

الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالأزهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس التاسع عشر - [00:00:48](#)

من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد ولا زال الكلام متصلاً على اعراب فعل

مضارع اذ تكلمنا من قبل على رفع الفعل المضارع - [00:01:05](#)

وعرفنا ان ذلك يكون عندما لا يسبق المضارع بناصب ولا بجازم ثم انتقلنا الى الكلام على نصب الفعل المضارع وعرفنا انه ينصب اذا

سبق حرف من ثمانية احرف اذا وقع المضارع بعد واحد منها فانه - [00:01:23](#)

يعني يكون حكمه النصب وهذي الاحرف الثمانية هي ان تكلمنا على هذا الحرف ولن تكلمنا عليه ايضاً وكي تكلمنا عليه ايضاً وحتى

وتكلمنا عليه ايضاً فهذه الاحرف اربعة تكلمنا عليها - [00:01:49](#)

ويبقى الكلام على اربعة احرف من الاحرف التي ينتصب المضارع بعدها وهي التعليل ولم الجحود السببية او التي الى ان او الا ان

الحرف الخامس الذي ينتصب المضارع بعده ولام التعليل - [00:02:20](#)

لقولنا اعملوا لاعيش بالحلال وتقول ادرسوا لاستفيد واسافر لتعلم واهيئ نفسي لكون عضو صالح في المجتمع هذه اللام يسمونها

اما من حيث العمل فان الفعل المضارع ينتصب بعدها يكون حكمه النصب - [00:02:51](#)

ولهذا نصبناه وقلنا اعملوا لاعيش هذه لام التعليل وهي لام مكسورة عيسى مضارع بعد لام التعليل فحكمه النصب نصبناهم بالفتحة

لاعيش وتقول اجتهدوا لتعلم ويمكن ان تقول الطلاب يجتهدون يتعلموا - [00:03:33](#)

ايضاً لام تعليل ويتعلموا من الافعال الخمسة وقع بعدنا من تعليق فانتصب الا ان علامة النصب فيه حذف هذا هو العمل بعد لام

التعليل لكن ما معناها معناها واضح من اسمها لام التعليل - [00:04:08](#)

فهي ايضاً من احرف التعليل من الاحرف التي يعل بها تذكر شيئاً ثم تأتي بعد ذلك باللام لتبين ان ما بعدها علة ما قبلها وتقول اذهب

الى زيد لاسأله عن كذا وكذا - [00:04:37](#)

اذهب الى زيد لماذا علل ما السبب لاسأله سلام دخلت على المضارع فانتصب وعلامة نصبه الفتحة وتقول انتظرني هنا لاعطيك شيئاً

انتظرني هنا لماذا لاعطيك اللام مكسورة والمضارع هنا مختوم بالياء اعطي - [00:05:10](#)

وعلامة النصب فيه الفتحة التي على الياء. لاعطي واما الكاف ليعطيك هذا مفعول به والفاعل مستثنى تقديره انا. ليعطيك انا ومن

ذلك ان يقال اخرج مبكراً لاصل في الوقت المناسب - [00:05:48](#)

اخرج مبكراً لماذا؟ العلة سبب قال لاصل في الوقت المناسب ومن ذلك ايضاً قوله سبحانه وتعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت

السموات والارض وليكون من الموقنين ليكون هذه اللام المكسورة وهي لام التعليل - [00:06:16](#)

والفعل يكون مضارع بعد لام التعليل فانتصب وعلامة نصبه الفتحة المضارع بعدنا من التعليل كثير جداً في اللغة والحرف السادس

الذي ينتصب المضارع بعده هو لام الجحود اولام الجحود وناموا الجحود - [00:06:42](#)

هو كقولنا ما كان محمد ليسافرا او ما كان محمد ليهمل او لم يكن محمد ليهمل هذه اللام التي تسبق المضارع يهمل لم يكن محمد ليهمل او ما كان محمد ليهمل - [00:07:16](#)

يسمونها لام التعليل. يسمونها لام الجحود لماذا لانها وقعت بعد كون منفي وقعت بعد كون يعني فعل الكون كان يكون منفي يعني مسبوق بحرف النا في الماضي ما كان هذا كانوا سبقت بحرف النفي ما كان - [00:07:45](#)

والمضارع لم يكن سلام اذا سبقت بكون منفي يعني بما كان او لم يكن يسمونها دام الجحود لم يكن اخي ليسافر دون اذن والدي وما كان اخي ليسافر دون اذن والدين. اسلوب مطرد - [00:08:17](#)

تقول لم اكن لاذهب ولم نكن لنذهب والطلاب لم يكونوا ليهملوا دروسهم وهكذا وان قلت عرفنا ان لام الجحود هي اللام التي تقع بعدما كان او لم يكن بعد نفي - [00:08:47](#)

بعد كون منفي لماذا سميت لام الجحود الجواب عن ذلك بعد الفاصل باذن الله فانتظرونا من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - [00:09:19](#)

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور والصبر على الاتباع فيها وتكملها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - [00:10:04](#)

واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة ائيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - [00:10:24](#)

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - [00:10:54](#)

دون الموت. ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونجيب عن السؤال السابق لماذا سميت لام الجحود بلام الجحود والجواب عن ذلك ان المراد بالجحود هنا النفي وهو النفي المذكور فيما كان ولم يكن - [00:11:14](#)

هذه اللام الجحود يعني شدة النفي لان فائدة اللام هنا ليس النفي لأن النفي فهم من ماء ومن لم وانما المراد باللام تأكيد النفي المراد باللام هذه تأكيد النفي يعني كانك تجاوزت النفي الى - [00:12:06](#)

جحود الشيء انت لا تنفي هذا الامر فقط وانما تجرده جدا الجحد شدة النفي سميت لام الجحود يعني لام النفي او لام تأكيد النفي فان قولك ما كان محمد ليهمل اصله محمد يهمل جملة اسمية مبتدأ وخبر - [00:12:39](#)

محمد يهمل لو ادخلت كان كان محمد يهمل لو اردت ان تنفي ما كان محمد يهمل دروسه كل هذا مستقيم ثمان العرب تدخل هذه اللام تقول ما كان محمد ليهمل - [00:13:07](#)

ما الذي حدث في المعنى الذي حدث ان هذه اللام اكدت النهي سموها الام الجحود وهي مستعملة اسلوب فصيح جاء في القرآن الكريم وفي كلام العرب شعرا ونثرا ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى - [00:13:32](#)

لم يكن الله ليغفر لهم لم يكن الله ليغفر لهم المضارع يغفر وقع بعد اللام فانتصب وعلامة نصبه الفتحة يقول على مثال الاية لم يكن الطالب ليهمل في دروسه وهكذا كلما عرفت اسلوبا من اساليب العربية - [00:13:51](#)

استعمله وقس عليه ومن ذلك قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم هذا المضارع يعذب وقع بعد اللام ليعذبهم وهذه اللام ليعذبهم وقعت بعد كون منفي وهو ما كان - [00:14:27](#)

دخلنا في هذا الاسلوب الجحود ولهذا نصبنا المضارع وقال تعالى وما كان الله ليعذب المضارع مختوم بالباء وعلامة نصبه الفتحة التي على الباء ليعذب واما هم هذا ضمير متصل واعرابه مفعول به - [00:14:52](#)

هو الفاعل مستتر تقديره هو يعود الى الله ليعذبهم الله اقيس على ذلك فتقول ما كان المدرس ليتأخر عن الدرس الا لعذر ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى وما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - [00:15:22](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين جذر مضارع وقع بعد اللام ليذر وهذه اللام ليذر وقعت بعد كون منفي وهو ما كان صارت لهم الجحود فانصب المضارع بعدها وعلامة نصبه الفتحة - [00:15:55](#)

وهذا هو المراد بلام الجحود واما الحرف السابغ الذي ينتصب المضارع بعده وهو وفاء السببية وايضا في معناها واول معية هذان اسلوبان لطيفان من اساليب اللغة العربية ان تأتي السببية - [00:16:16](#)

وهي من اسمها تدل على التعليل والتسبيب وواو المعية وهي ايضا من اسمها تدل على المصاحبة والمعية ان ما قبلها وما بعدها معا نقول تأتي فاء السببية وواو المعية بعد - [00:16:54](#)

طلب او نفي بعد طلب او نفي فاذا وقع بعدهما مضارع فان المضارع ينتصب واصل هذا الاسلوب ان تأتي بطلب يعني كلمة تدل على طلب انك تطلب بها شيئا مثل امر - [00:17:21](#)

اذهب اسمع او نهى لا تذهب لا تسمع او استفهام هل جاء هل تذهب لان الاستفهام تطلب منه الجواب؟ جواب الاستفهام وكذلك التمني ليتك تأتي لانك تطلب اتيانه عن طريق التمني - [00:17:51](#)

او لعلك تأتي الرجاء تطلب اتيانه عن طريق الرجاء فاذا اتيت بطلب او نفي محمد لا يهمل دروسه ولا يتأخر فاذا اتيت بطلب او نهى ثم اردت ان تبين جزاء ذلك - [00:18:15](#)

يعني جوابه يعني الشيء المترتب عليه لو قلت تعال هذا امر طيب ماذا يترتب على مجيئي اجلس طيب ماذا يترتب على الجلوس اقرأ طيب ماذا يترتب على القراءة الشيء الذي يترتب - [00:18:45](#)

على هذا الطلب او النفي نسميه جزاء او جوابا يعني نتيجة هذه النتيجة او الجواب او الجزاء قد تأتي على اشكال في اللغة والذي يهمننا الان اذا جاء الجواب الجواب والطلب او النفي - [00:19:06](#)

اذا جاء فعلا مضارعا مسبوqa بفاء او واو فان المضارع ينتصب حينئذ لان الفاء ستكون سببية والواو تكون معية مثال ذلك لو قلت لك اجتهد في دروسك ما نتيجة الاجتهاد في الدروس؟ النجاح - [00:19:31](#)

النجاح على صيغة فعل مضارع وهو تنجح تمام ثم اجعل قبله فاء او واو ماذا سنقول في هذه العبارة حينئذ نقول اجتهد في دروسك فتنجح نعم. اجتهد في دروسك فتنجح - [00:20:05](#)

او اجتهد في دروسك وتنجح اجتهد في دروسك وتنجح الفعل تنجح هذا مضارع وقع بعد السببية وواو المعية وهو جواب لما تقدم من طلب او نفي - [00:20:34](#)

يعني المترتب عليه فانصب انت يا صبري هذا اسلوب من اساليب العربية اللطيفة وله اشكال جميلة سنذكر الان هذه الصياغة وسنذكر بعد ذلك شكلا اخر له وما زال هذا الموضوع بحاجة الى امثلة - [00:21:03](#)

سنذكرها ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل فانتظرونا نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصر ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:21:37](#)

وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للبعد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:22:14](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرية بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:22:34](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:22:54](#)

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بسم الله الرحمن الرحيم وامثلة هذا الاسلوب وهو المضارع الواقع بعد فاء السببية هو وواو المعية - [00:23:14](#)

اذا سبق بطلب او نفي كثيرة جدا في الكلام وهو من الطف الاساليب ان تقول اجلس اكرمك او اجلس واكرمك يقول اجلس في

اجلس في المسجد فتستفيد او اجلس في المسجد وتستفيد - [00:24:02](#)

واقول جالس العلماء طبعاً النتيجة الجواب انك ستستفيد من علمهم ومن اخلاقهم الجواب فعلاً مضارعا مسبقاً بفاء او واو جالس

العلماء فتستفيد او جالس العلماء فتفهم مجالس العلماء فتكون مثلهم - [00:24:34](#)

واجلس العلماء وتستفيد جالس العلماء وتفهم ومن ذلك الحديث المنشور في النزول الالهي في الثلث الاخير من الليل عندما يقول

سبحانه وتعالى هل من تائب طيب جواب ذلك هل من تائب - [00:25:00](#)

الجواب انه عز وجل يتوب عليه وقال فاتوب عليه هل من تائب فاتوب علي فجاء الجواب فعلاً مضارعا مسبقاً بالفاء فانصب هل

من مستغفر فاغفر له وهكذا تقيس عليه فتقول - [00:25:32](#)

هل من زائر واكرمه او تقول هل من سائل فاجيب عن سؤاله وهكذا ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى ولا تنازعوا وتفشل وتذهب ريحكم

ولا تنازعوا والنتيجة النتيجة لو انهم تنازعوا - [00:25:58](#)

وتفشلوا وتذهب ريحكم تفشلوا هذا الجواب مسبقاً بالفاء انتصب الفعل المضارع تفشلوا نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة

وتذهب هذا مضارع معطوف على فعل منصوف وصار منصوباً مثله الا ان علامة النصب فيه الفتحة - [00:26:36](#)

لانه ليس من الافعال الخمسة. قال وتذهب ريحكم ويبقى لنا الحرف الثامن الذي ينتصب المضارع بعده وهو اول لكن بشرط ان يكون

بمعنى الى ان او الا ان ان تقول - [00:27:01](#)

ساجلس في المسجد او احفظ القرآن ساجلس في المسجد او احفظ القرآن انتبه للمعنى الحرف او في اشهر استعمالاته ان يكون

حرف عطف وسبق ذكره في حروف العطف لكن او هنا - [00:27:32](#)

بمعنى الى ان او الا ان ليست حرف عطف يفيد التخيير او التعيين كما ذكرنا من قبل ولهذا كان معنى هذه الجملة في المسجد او

احفظ القرآن يعني ساجلس في المسجد الى ان احفظ القرآن - [00:27:59](#)

انتصبت لان او هنا بمعنى الى ان منتصب المضارع بعدها وليس في هذه الجملة ساجلس في المسجد او احفظ القرآن

ليس فيها معنى التخيير ان تخير نفسك بين هذا وهذا - [00:28:24](#)

لا وانما المعنى انك ستجلس في مسجد ستجد في المسجد ستجلس في المسجد الى ان احفظ القرآن سالزم العلماء او افهم النحو

يعني سالزمهم الى ان افهم النحو وهو ايضا كما اتضح اسلوب - [00:28:51](#)

من اساليب العربية تأتي فيه او غير عاطفة دالة على التخيير او التعيين وانما تأتي بمعنى الى ان او الا ان يقول سالزمك او تعطيني

حقي يلزمك او يعني الى ان تعطيني حقي - [00:29:15](#)

ومن ذلك اظلم اطالب او انال حقي يعني اظلم اطالب الى ان انال حقي ومن ذلك ان تقول ساكسروا الباب او ينفثا او هنا بمعنى الى

ان او الا ان - [00:29:42](#)

فاكسروا الباب الى ان ينفث خلاص اذا انكسر ما ينفث اذا انكسر انكسر ولكن المعنى ساكسر الباب الا ان ينفث يعني اذا انفتح لن

اكسره لكن اذا ما انفتح ساكسره - [00:30:06](#)

ومن ذلك قولك للمخطئ ساعاقبك او تعتذرا ساعاقبك او تعتذر او هنا بمعنى الى ان او الا ان او تحتل المعنيين على حسب المعنى

الذي يقصد اليه المتكلم يمكن ان تكون بمعنى الى ان يعني ساعاقبك - [00:30:26](#)

الى ان تعتذر يعني ساعاقبك اعاقبك الى ان تعتذرا معنى ذلك انه عاقبه وسيستمر في ذلك الى ان يعتذر وقد يكون المعنى الا ان

يعني ساعاقبك الا ان تعتذر فلن اعاقبك - [00:30:54](#)

وكلاهما محتمل وصحيح على حسب المعنى الذي يقصد اليه المتكلم اذا الخلاصة في نصب الفعل المضارع ان الفعل المضارع ينتصب

في مواضع معينة ومحصورة وينتصب الفعل المضارع بعد هذه الاحرف الثمانية كلها احرف - [00:31:13](#)

ينتصب اذا وقع بعد ان وينتصب اذا وقع بعد لن وكي وبعد لام التعليل ولام الجحود وينتصب اذا وقع بعد السببية واذا وقع بعد او

التي بمعنى الى ان او الا - [00:31:42](#)

بعد ان حصرنا وعرّفنا المواضع التي ينتصب فيها الفعل المضارع حينئذ سننتقل لمعرفة الفعل المضارع وقبل ان ننتقل الى الكلام الى جزم الفعل المضارع نتكلم او نذكر نذكر بالعلامات التي ينصب بها الفعل المضارع - [00:32:09](#)

وان كان الكلام عليها سبق في المعرب والمبني لكن سنذكر بها وسنستفتح الدرس القادم باذن الله في بيان العلامات او علامات نصب الفعل المضارع باذن الله تعالى الى ذلكم الحين - [00:32:47](#)

نستودعكم الله العظيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين عنا ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف - [00:33:08](#)

- [00:33:50](#)